

فَقْهُ الحَضَارَاتِ قُوَّةُ الفِكْرِ، وَفِكْرُ القُوَّةِ

بِوَاعِثِ الحَضَارَاتِ

للحضارة مبعثان لا ثالث لهما. أولهما قُوَّةُ الفِكْرِ، وثانيهما فِكْرُ القُوَّةِ. هُما مَبْعَثَانِ عَلَى التَّفْضِيلِ فِي كَلِّ مُقَارَبَةٍ. فَلَکَلِّ فِلْسَفَتُهُ الخَاصَّةُ. فَأَمَّا الفِکْرُ فَمُقَدِّمٌ فِي الأَوَّلِ، وَمِنْ عَصَارَتِهِ تَرَبُّو القُوَّةِ. وَأَمَّا القُوَّةُ فَهِيَ أَسُّ الثَّانِي، وَلِهَا يذَعُنُ الفِکْرُ تَرغِيباً أَمْ تَرهِيباً.

لَمْ تُحْرَمِ حَضَارَةٌ، عَلَى مَا أَعْلَمُ، مِنْ ثَنَائِيَةِ الفِکْرِ والقُوَّةِ. بَيِّدَ أَنْ ثَبَاتَ الحَضَارَةِ رَهْنٌ بِنَصِيبِهَا مِنْ كِلَيْهِمَا. رَانَتْ فِيهَا الفِکْرَةُ عَلَى القُوَّةِ، أَمْ طَغَتِ القُوَّةُ عَلَى الفِکْرِ، غَنِمَتْ نَوَائِبُ الزَّمَانِ وَقَضَتْ أَمراً كَانَ مَحْزُوناً. فَاذْتَرَتْ الحَضَارَةُ، وَغَدَتْ دَاسِراً أَمْ مَنسُوخاً طَيِّ النَّسِيَانِ. تَوَازَعَاها مُنَاصَفَةٌ الفِکْرُ والقُوَّةُ، أذَعْنَ لَهَا الزَّمَانُ رِجْحاً طَوِيلاً وَدَانَ لَهَا الدَّانِي كَمَا القَاصِي طَوْعاً أَمْ كَرْهاً.

حَضَارَةُ الفِکْرِ، وَحَضَارَةُ القُوَّةِ

الفِکْرَةُ رَاحَةٌ مُتَعَبٌ، وَأَلْفِيَةٌ مَهْمُومٌ. أَمَّا القُوَّةُ فَشَهْوَةٌ مُلْکِ الفِکْرِ سِحْرٌ، كَمَا القُوَّةُ مَنْطِقٌ. سِحْرُ الفِکْرِ مِحْرَاكُ نَفْسٍ وَمِنهَاجُ عَمَلٍ. وَأَمَّا مَنْطِقُ القُوَّةِ فَكَثِيرٌ إِذْعَانٌ وَقَلِيلٌ مِنَ الإِحْسَانِ. الفِکْرَةُ رَشِيقَةٌ تَمْتَطِي النَّسِيمَ، تَعْبُقُ فِي المِکَانَ. تَصِلُ إِلَى القَاصِي وَالدَّانِي دُونَ عَنَاءٍ. هِيَ تَخْتَزِنُ فِي ذَاتِهَا طَاقَةَ انْتِشَارِهَا. وَأَمَّا القُوَّةُ فَثَقِيلٌ وَطَوْهَا، مَمْجُوجٌ مَذَافُهَا. تَحْشِدُ لَهَا جَيْشاً مِنَ البِوَاقِينِ فِي سَعِيهَا الدَّائِمِ لِتَطْوِيقِ السُّوْحِ وَاحْتِلَالِ المِیدَانِ.

فَأَمَّا حَضَارَةُ الفِکْرِ فَأَوَّلُ القَوْلِ فِيهَا فِکْرَةٌ، لَكِنَّهَا فِکْرَةٌ لَيْسَتْ كِبَاقِي الأَفْکَارِ. فِکْرَةٌ ذَاتُ سَطْوَةٍ وَنَفُودٍ تَسْتَعْمُرُ الإِنْسَانَ، تَمَلُّ مِنْهُ العَقْلَ كَمَا الرُّوحُ. تَتَسَرَّبُ عَمِيقاً فِي وَجْدَانِهِ، تُشْکِلُ حَافِظَتَهُ وَجُلَّ وَعِيَهُ. مَا إِنْ يَنْشَرِبُهَا اللَّوَاعِي خَاصَّتُهُ، تَكُّ هِيَ المِحْرَاكُ لِیَوْمِيَاتِهِ وَتَفَاصِيلِ حَيَاتِهِ. طَالَ بِهَا وَبِهِ العَمْرُ، امْتَشَقَّتْ عَوْداً وَفَاضَتْ نُوراً وَسِحْرًا. فَيَتَسَلَّلُ مَسْکُوبٌ عَبْقُهَا فِي الأَرجَاءِ.. تَسْتَعْمُرُ المِکَانَ. تَسْرِي فِيهِ كَمَا الرِّعْشَةُ حِينَ تَجْنَحُ البِدَنُ.. تُرَاقِصُ التُّبْنِيَانِ. تَعْمُرُ السَّاحَ كَنَسِيمٍ عَلِيلٍ فِي أَصْبَاحِ نَيْسَانَ لَمَّا يَطْوِي السُّهُوبَ وَيَعْمُرُ تَلْکُمُ الوِدیَانِ.

وَأَمَّا حَضَارَةُ القُوَّةِ فَتَسْتَفْتَحُ فِي المِکَانَ اسْتِعْمَارًا. تُنْشِبُ لَهَا فِي الأَرْضِ مَخَالِبَ، وَتُدْسُ لَهَا فِي المَوَاجِعِ مَخَارِزَ. عَلَا أَنْبِيئُ المِکَانَ وَضَجَّتِ السُّوْحُ ضِجْرًا، أَحْکَمَتْ قَبِضَتُهَا وَأَثْبَتَتْ فِي الأَرْضِ أَقْدَامَهَا. حَتَّى إِذَا مَا ذَلَّتِ الأَرْضُ لَهَا، أَخَذَتْ بِنَاصِيَةِ الزَّمَانِ وَدَجَّنَتْ إِنْسَانَهُ عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْغِبُ. إِذَا هِيَ تَسْتَهْدِفُ المِکَانَ، مِیدَانَ فَعْلِهَا، أَوَّلًا. تَوَاطَأَ مَعَهَا الزَّمَانُ، انْتَهَتْ بِالإِنْسَانَ فَشْكَاتٌ وَعِيَهُ عَلَى مَا يَلَانُمُهَا وَيُدِيمُ سَطْوَتَهَا. بَذَرَتْ، سَقَتْ، رَعَتْ حَرثَهَا وَزَرَعَهَا، يَكُّ لَهَا مَا أَرَادَتْ نَفُودًا وَثَرَاءً وَدِيمُومَةً.

خِلَافُ المَقَاصِدِ

الأولى السَّمَاءُ قَصْدُهَا، وَالثَّانِيَةُ فِي الأَرْضِ مُنْتَهَاها. لا تَنفُكُ الأُولَى تَبَحُّثُ فِي المَعَارِجِ، وَلا تَنقَطِعُ الثَّانِيَةُ تَسْتَكْشِفُ المُنْعَرِجَاتِ. تَبَحُّثُ الأُولَى فِي الأَصُولِ اسْتِشْرَافًا لِلنَّهَائِيَاتِ، وَتَبَحُّثُ الثَّانِيَةُ

في الأصول ذاتها لكن تكريساً للذات. تجهد الأولى في تحسُّس الوجود كشفاً للبصائر، وتنشغلُ الثانيةُ في نقبِ هذا الوجود كشفاً للخزائن.

خلاصُ الإنسان وجعُ الأولى، وشهوةُ الملِكِ للثانيةِ شغفُ. الإنسان، في الأولى غايةٌ وفي الثانيةِ قربانُ. الإنسان، في الأولى روحٌ صمديَّةٌ ونفسٌ سرمديةٌ، وفي الثانيةِ عقلٌ يشقى وجسدٌ يفنى. الإنسان، في الأولى حريةٌ مسؤولةٌ وفي الثانيةِ ما شئتُ وشاءَ. الإنسان، في الأولى عقلٌ مُفارقٌ الجسدِ وفي الثانيةِ عقلٌ تيمُّه الجسدُ. الإنسان، في الأولى غريزةٌ مصفودةٌ وفي الثانيةِ الغريزةُ حاكمةٌ. الأولى أسلمتُ للفكرِ قياداً، والثانيةُ أثبتتُ بغيرِ القوَّةِ تسليماً.

بَيْنَ هَمِّ الْمَعَاشِ وَوَهْمِ الْمَعَاشِ

لا تسلى الأولى عن هَمِّ المعاشِ باعتباره جسراً وصولاً، بينما تحشدُ الثانيةُ جُلَّ قواها في فلسفةِ هذا المعاشِ وتعويمه حتَّى غدا هو الغايةُ. تنظرُ الأولى إلى معاشِ الإنسان كلازمةٍ حياةٍ، تصبيرةٌ انتظارٍ، وطاقةٌ عبورٍ إلى غيرِ مكانٍ. بينما تجعلُ الثانيةُ غايةَ الغاياتِ، لأجلِها كانَ الإنسانُ ولأجلِها يكونُ.

في الواقعِ، وتحقيقاً لمكاسبِ محضِ ماديَّةٍ، لا تنفكُ الثانيةُ في تضخيمِ حاجاتِ الإنسان المعاشيةِ كما في ابتكارِ جديدها على الدوامِ. تستهلكُ العقولُ، ولا ضيرَ في النفوسِ أيضاً، لتسويقِ رؤاها الخبيثةِ. تلبسُ المُحدثُ المُضافَ لبوسَ لازمةِ الحياةِ. تُدسُّ السُّمَّ في الدَّسمِ. فيلتبسُ على ضحاياها ما هو ضروريٌّ لازمٌ مع ما هو مُحدثٌ ضارٌّ في أحيانٍ كثيرةٍ. ثمَّ تعرضُ نفسها في نهايةِ المطافِ كمنقذٍ يلبِّي تطلُّعاتِ الإنسان الجديدةِ. هي حلقةٌ نارٍ لا حدودَ لنهايتها. حاجاتُ الإنسان الموهومةُ في تمدُّدٍ لا ينتهي، والإمكاناتُ الماديَّةُ وإن تعاضمتْ شأنها لا تقي الغرضَ في حالٍ من الأحوالِ. والنتيجةُ الحتميةُ صراعٌ وصدامٌ وسوءٌ خُلِقَ وخُلِقَ.

حَتْمِيَّةُ الْفَنَاءِ

اختلفتِ الحضاراتُ في جوانبِ شتى، واجتمعتْ جميعاً على حتميةِ الفناءِ. طالَ بها المُقامُ أم قصرَ، تنتهي كما دوماً نقشاً على جدارِ الزَّمانِ. تسامقُ لها صرخٌ أم اتَّضعَ، تستحيلُ ردماً تُعرشُ عليه طحالبُ النسيانِ.

للقولِ في حتميةِ فناءِ الحضاراتِ مُبرراته الموضوعيةُ. فالقصورُ خلةٌ في أساسِ ومبعثِ الحضاراتِ من فكرٍ أو قوَّةٍ؛ وهذه عواملٌ ذاتيةٌ. أضفتُ إليها خلافاً المنظورِ وتعاكسَ المصالحِ داخلَ الصَّرحِ الحضاريِّ نفسه؛ وهذه أسميتها بالعواملِ الداخليَّةِ. أخيراً، تُشكِّلُ الأفكارُ الجديدةُ والقوى الصَّاعدةُ في غيرِ مكانٍ من هذا العالمِ تهديداً وجودياً يقضُّ مضاجعَ القديمةِ الهرمة؛ وهذه هي العواملُ الخارجيَّةُ.

أولاً: العَواملُ الدَّاتِيَّةُ.. قُصورُ المَباعِثِ

فالحضارةُ فعلٌ حركةٌ، والحركةُ فعلٌ مُستهلكٌ للطَّاقةِ. والطَّاقةُ إلى انتهاءٍ وإن انتفخَ يوماً خزينها. وسواءً عليها أكانتْ تداعياتُ فكرٍ أم مُخرجاتُ قوَّةٍ فجدوثها إلى خبثٍ وطاقتها إلى نفاذٍ. هي طبيعَةُ الأمورِ كما علمتها. هو القانونُ الناظِمُ لحركةِ الأشياءِ. فكلُّ مُتحركٍ إلى سكونٍ، وإلا فعودٌ على بدءٍ.

الأفكارُ طاقةٌ تغييرٍ وتحريكٍ، وفي ذلك هلاكها. والقوَّةُ فعلٌ اغتصابٍ للفكرِ كما الثروةُ، وفي ذلك مقتلها. فأما الأفكارُ فتنقلُ الإنسانَ من حالةٍ قلقٍ إلى حالةٍ جديدةٍ سمئتها الأساسُ هي القلقُ أيضاً. حالةٌ إنسانها مشغولٌ بهواجسٍ وشواغلٍ مُحدثةٍ طارئةٍ. الأفكارُ القديمةُ التي لا عمتْ إنسانَ الحالةِ الأولى،

هي حتماً دون تطلعات إنسان الثانية. هي قاصرة عن مُلاقاة حاجات الإنسان الجديد. هي عاجزة عن بلسمه أوجاعه وليدة الحالة الجديدة، فضلاً عن مُلاقاة طموحاته المُتنامية. للحالة الجديدة شروطها وقوانينها الموضوعية. وتالياً، كما منطقاً، لها أفكارها الخاصة بالضرورة.

في هكذا مُنعطف حضاريّ، على الفكر أن يختار بين فناء مُحدق أم تحديث مأمول في الرؤية والمنظور. هو مطبّ حضاريّ واقع لا محالة. فإما تسليم واستسلام للقديم البالي، وتالياً رضٍ بقضاء الله وقدره. وإما ثورة على المفاهيم القديمة تحديثاً وتطويراً، فيكون الزمان حليف الفكر.. لكن إلى حين!

فالأفكار، وقود الحداثة، إلى نفاذ أيضاً لأنها منتوج عقلٍ توحد. فالعقل المهيم على قياد الحضارة ثابت لا يتبدل، وهذه نقيضة. العقل قلق على مبادئه ونهجه، وهذه خلّة لا طاقة له بكبحها. هو قلق على مُخرجات فكره، ضنين عليها أن تنقضي. أفكاره، بُنياته، أصبحت بعد أن اشتدّ عودها حاكمة له. هو الآن مغرّم بها إلى درجة الانقياد. كيف لا! وهي قد أثبتت جدارة حياة وبنّت صروح مجدٍ حاكمت السماء قوةً ورفعةً. لا يستطيع العقل وإن تعقل، ورفع مناسيب المرونة والكفاءة لديه، تغيير أليات البحث خاصته على نحو جذريّ. هو قادر على التطوير والتحديث لكن ضمن قيود لا يتعداها، بحيث يبقى على الدوام شبيه ذاته.

كما ويعمل العقل المُسيطر على تدجين العقول ضمن نطاق السيطرة على منهجية فكرٍ واحدة. فيصبح الجميع واحداً، وإن باعدت بينهم الأيام. بالتالي، نكون أمام منظومة فكرية واحدة لا تجود إلا بالمتشابهات الفكرية. فيظهر العجز ويتظهر القصور البنيوي في أساس وجود الحضارة نفسها.. وهذا ما أسميه بتوحد العقلية.

ويصح في القوة ما صح في الفكر. فجانب لا يُستهان به من حضارة القوة قائم على الفكر. هو فكرٍ خاصٌ مُدجّن، يمدّها بالوسيلة تحقيقاً لغاياتها الدنيئة في جمع الثروة ومزيد تمكين. بيد أن أزمة القوة ثلاثية الأبعاد. فالأفكار إلى نفاذ، وهذا ما سبق بيانه، كما الثروة إلى نضوب قريب. فيكون انخفاض منسوب القوة تحصيلاً واقعاً لا مفر من مواجهته.

فخزين الأرض ومُستوعبات الثروة قد نصّب أو يكاد. هي الآن دون الحاجات المتعاضمة للقوة النّهمة. مُحركات القوة الهادرة، جنودها، بواقوها، خدمها، وحتى ضحاياها وخصومها، جميعاً مستهلك للثروة ضرورة حياة. يجهد الفكر بحثاً وتنقيباً عن مصادر إضافية للطاقة. ينجح قليلاً، وكثيراً ما هو يفشّل. ويبقى الإفلاس حتميةً، على القوة تحمّل تواليها.

ثانياً: العامل الداخلي.. الطابور الخامس

نشوة فكر أم غطرسة قوة، لا يعنى الفكر كما القوة كثيراً بالخصوم الأقربين. وهم، على ما هم عليه من حق أو باطل، من خطأ أو صواب، قوة تدمير آجلة لما هو قائم. هما الآن في شغل عن هذه القوة الكامنة، لأنه لا فعل لها وإن كان همسها مسموعاً. لكن هذا الضعيف سيصبح ذات مساء معول هدم وفعل فناء لهيكل الفكر وعرش القوة.

فكما دوماً، تظهر فئة محلية من أصحاب الرؤى والمصالح المختلفة عن تلك المسيطرة والمهيمنة من فكر أو قوة. هي فئة لا تعدم الصبر كما الانتهازية. دؤوبة في عملها، لا تنفك ترمي الدلالات على فساد ما هو قائم. تنشر أجواء الشك والحيرة في صوابية ما يطرحه الفكر أو تفرضه القوة. تُقلل من أهمية الجميل البين، وتتصرف في القبيح الشائن تهويلاً وتضخيماً. تُلازم الحق حيناً، وتهجره غيب الطلب. تحتجب عند الثرى، وتلمع عند أفول الفكر ومغيب القوة. فيكون لها جُل الأثر

في نقض القائم، دون أن تكون بالضرورة بديلاً عنه أم جزءاً من هذا البديل. فالمصالح الجد خاصة والرؤى الجد ضيقة لا تصلح فلسفة إلا لطبور خامس، لا يمل. ينعق عند كل صباح كما في كل مساء، حاملاً لواء الخلاف والاختلاف مع ما هو سائد من فكر أو قوة.

ثالثاً: العامل الخارجي.. نشوء فكر جديد أم قوة جديدة

قد ينبجح الفكر، كما القوة، في إحكام الضبط والسيطرة على الأرض، كل الأرض، ولعهود طويلة ربما. بيد أن رياح التغيير لا شك قادمة. فالعالم شاسع فسيح، والأرحام ولادة. وهموم الناس، هواجسهم، وتطلعاتهم أكبر من أن يحيط بها فكر واحد أو يجمعها سلطاناً أو حذ مهما علا الأول وتجبر الثاني.

القوة الناشئة الفتية، من فكر أم محض قوة، ستصل إلى حدود التماس مع المركز الحاكم. هي مسألة وقت لا أكثر، ويكون الصدام هو الحدث الفصل. ستخوض القوة الصاعدة امتحان الجدارة مع المنظومة الحاكمة القديمة. فإما نصر مؤزر، فأقول حضارة وإشراقه أخرى جديدة. وإما هزيمة، فيكون لها شرف المحاولة. ويكون على المنظومة الحاكمة الاستعداد، ولو بعد حين، لمعركة وجود جديدة مع قوى صاعدة جديدة.

أخيراً،

تفرغ الأفكار من ملح الأرض، وقد تتسلل من جفني الحلم. وتربو القوة في قبضة الطموح، وتتكى أحلام الرجال. خلاص الإنسان غاية الفكر، والخلاص معارح. وشهوة الملك ناموس القوة، والشهوات مزلق. الفكر طاقة فعل، والقوة محرقة أفعال. الفكر يزشح القوة، والقوة تعنصر الفكر. الفكر مثقاله الإنسان، والإنسان مجبوله الضعف. والقوة عداها الزمن، وللزمان صولات وجولات. في الفكر قصور، وللقوة عطائها. الفكر مبعث حضارة، كذلك هي القوة. فعل عطالة أم قصور وظيفي، الاثنان إلى زوال.. عرش الفكر ومملكة القوة.

في سياقات أخرى، أنصح بقراءة المقالات التالية:

- [تصنيع إبهام اليد باستخدام الإصبع الثانية للقدم](#)
- [Thumb Reconstruction Using Microvascular Second Toe to Thumb Transfer](#)
- [أذيات العصبون المحرك العلوي، الفيزيولوجيا المرضية للأعراض والعلامات السريرية](#)
- [Upper Motor Neuron Injuries, Pathophysiology of Symptomatology](#)
- [في الأذيات الرضية للنخاع الشوكي، خبايا الكيس السحائي.. كثيرها طبع وقليلها عصي على الإصلاح](#)
- [الجراحي Surgical Treatments of Traumatic Injuries of the Spine](#)
- [مقاربة العصب الوركي جراحياً في الناحية الإليوية.. المدخل عبر ألياف العضلة الإليوية العظمى مقابل المدخل التقليدي](#)
- [Trans- Gluteal Approach of Sciatic Nerve vs. The Traditional Approaches](#)
- [النقل العصبي، بين مفهوم قاصر وجديد حاضر](#)
- [The Neural Conduction.. Personal View vs. International View](#)
- [في النقل العصبي، موجات الضغط العاملة](#)
- [Action Pressure Waves](#)
- [في النقل العصبي، كمونات العمل](#)
- [Action Potentials](#)
- [وظيفة كمونات العمل والتيارات الكهربائية العاملة](#)
- [في النقل العصبي، التيارات الكهربائية العاملة](#)
- [Action Electrical Currents](#)
- [الأطوار الثلاثة للنقل العصبي](#)

المستقبلات الحسية، عبقريّة الخلق وجمال المخلوق

The Neural Conduction in the Synapses النقل في المشابك العصبية

The Node of Ranvier, The Equalizer عقدة رانفييه، ضابطة الإيقاع

The Functions of Node of Ranvier وظائف عقدة رانفييه

وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الأولى في ضبط معايير الموجة العاملة

وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثانية في ضبط مسار الموجة العاملة

وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثالثة في توليد كمونات العمل

The Pain is First في فقه الألم أولاً

The Philosophy of Form في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة

تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والموهوم

The Spinal Shock (Innovated Conception) الصدمة النخاعية (مفهوم جديد)

The Spinal Injury, أنيآت النخاع الشوكي، الأعراض والعلامات السريرية، بحث في آليات الحدوث

The Symptomatology

الرّمع Clonus

اشتداد المنعكس الشوكي Hyperactive Hyperreflexia

اتساع باحة المنعكس الشوكي الإشتدادي Extended Reflex Sector

Bilateral Responses الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الإشتدادي

Multiple Motor Responses الاستجابة الحركية العديدة للمنعكس الشوكي

التنكس الفاليري، يهاجم المحاور العصبية الحركية للعصب المحيطي.. ويعت عن محاوره الحسية

Wallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves its Sensory Axons

Wallerian Degeneration (Innovated View) التنكس الفاليري، رؤية جديدة

Neural Regeneration (Innovated View) التجدد العصبي، رؤية جديدة

Spinal Reflexes, Ancient Conceptions المنعكسات الشوكية، المفاهيم القديمة

Spinal Reflexes, Innovated Conception المنعكسات الشوكية، تحديث المفاهيم

خُلقت المرأة من ضلع الرجل، رائعة الإيحاء الفلسفي والمجاز العلمي

المرأة تقرّر جنس ولدها، والرجل يدعي!

الرُّوح والنَّفْس.. عطية خالق وصنعة مخلوق

خلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس.. في المرامي والدلالات

تفاحة آدم وضلع آدم، وجهان لصورة الإنسان.

حــوّاء.. هذه

سفينة نوح، طوق نجاة لا معراج خلاص

المصباح الكهربائي، بين التجريد والتنفيذ رحلة ألف عام

هكذا تكلم ابراهيم الخليل

فقه الحضارات، بين قوة الفكر وفكر القوة

العدة وعلّة الاختلاف بين مطلقّة وأرملة ذواتي عفاف

تعدّد الزوجات وملك اليمين.. المنسوخ الأجل

الثقب الأسود، وفرضية النجم الساقط

جسيم بار، مفتاح أحجية الخلق

صبي أم بنت، الأم تُقرّر!

القدم الهابطة، حالة سريرية

خلق حواء من ضلع آدم، حقيقة أم أسطورة؟

شلل الصّفيحة العضدية الولادي Obstetrical Brachial Plexus Palsy

الأذيات الرّضية للأعصاب المحيطية (1) التّشريح الوصفي والوظيفي

الأذيات الرّضية للأعصاب المحيطية (2) تقييم الأذية العصبية

الأذيات الرّضية للأعصاب المحيطية (3) التّدبير والإصلاح الجراحي

الأذيات الرّضية للأعصاب المحيطية (4) تصنيف الأذية العصبية

قوس العضلة الكأبة المدوّرة Pronator Teres Muscle Arcade

شبيهة رباط Struthers-like Ligament ...Struthers

عمليّات النّقل الوترية في تدبير شلل العصب الكعبري Tendon Transfers for Radial Palsy

من يُقرّر جنس الوليد (مختصر)

ثالوث الذكاء.. زاد مسافر! الذكاء الفطري، الإنساني، والاصطناعي... بحث في الصّفات والمآلات

المعادلات الصّقرية.. الحداثة، مالها وما عليها

متلازمة العصب بين العظام الخلفي Posterior Interosseous Nerve Syndrome

المنعكس الشوكي، فيزيولوجيا جديدة Spinal Reflex, Innovated Physiology

المنعكس الشوكي الاستدائي، في الفيزيولوجيا المرضية Hyperreflex, Innovated Pathophysiology

المنعكس الشوكي الاستدائي (1)، الفيزيولوجيا المرضية لقوة المنعكس Hyperreflexia,

Pathophysiology of Hyperactive Hyperreflex

المنعكس الشوكي الاستدائي (2)، الفيزيولوجيا المرضية للاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس

Hyperreflexia, Pathophysiology of Bilateral- Response Hyperreflex

المنعكس الشوكي الاستدائي (3)، الفيزيولوجيا المرضية لتأثير ساحة العمل Extended Hyperreflex,

Pathophysiology

المنعكس الشوكي الاستدائي (4)، الفيزيولوجيا المرضية للمنعكس عديد الاستجابة الحركية

Hyperreflexia, Pathophysiology of Multi-Response hyperreflex

الرّمع (1)، الفرضية الأولى في الفيزيولوجيا المرضية

الرّمع (2)، الفرضية الثانية في الفيزيولوجيا المرضية

خلق آدم وخلق حواء، ومن ضلعه كانت حواء Adam & Eve, Adam's Rib

جسيم بار، الشاهد والبصيرة Barr Body, The Witness

جدلية المعنى واللامعنى

التّدبير الجراحي لليد المخليبية Surgical Treatment of Claw Hand (Brand Operation)

الانقسام الخلوي المتساوي الـ Mitosis

المادّة الصّبيغة، الصّبيغ، الجسم الصّبيغ الـ Chromatin, Chromatid, Chromosome

المنمّمات الغذائية الـ Nutritional Supplements، هل هي حقاً مفيدة لأجسامنا؟

الانقسام الخلوي المنصّف الـ Meiosis

فيتامين د Vitamin D، ضمانة الشباب الدائم

فيتامين ب6 Vitamin B6، قليله مفيد.. وكثيره ضار جداً

والمهنة.. شهيد، من قصص البطولة والفداء

التقبُّ الأسود والتَّجْمُ الذي هوى

خلقُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ، فرضيَّةُ الكونِ السَّديميِّ المُتَّصلِ

Circulating Sweepers الجوّاري الكُنُسُ الـ

عندما ينفصمُ المجتمعُ.. لمن تتجملين هيفاء؟

Elbow Auto- Arthroplasty التَّصْنِيعُ الدَّائِي لمفصل المرفق

الطَّوفَانُ الأخيرُ، طوفانُ بلا سفينة

كشَّفُ المَسْئُورِ.. مع الاسمِ تَكُونُ البِدَايَةُ، فَتَكُونُ الهَوِيَّةُ خَاتَمَةَ الحِكَايَةِ

مُجْتَمَعُ الإنسانِ! أهو اجتماعُ فطرة، أم اجتماعُ ضرورة، أم اجتماعُ مصلحة؟

Pneumatic Petrous عظم الصَّخْرَةِ الهوائِي

Congenital Bilateral Ulnar Nerve Dislocation خلغٌ ولادِيٌّ ثنائِيٌّ الجَانِبِ للعَصَبِ الزَّنْدِيّ

حَقِيقَتَانِ لا تقبلُ بَهْنُ حَوَاءَ

Oocytogenesis إنتاجُ البُويضاتِ غيرِ المُلقَّحاتِ الـ

Spermatogenesis إنتاجُ التَّطَافِ الـ

أُمُّ البِنَاتِ، حَقِيقَةٌ هِيَ أُمُّ هِيَ مُحَضُّ نُرَاهَاتِ؟!!

أُمُّ البِنِينِ! حَقِيقَةٌ لَطَالَمَا ظَنَنْتُهَا مِنْ هَفَوَاتِ الأَوَّلِينَ

غَلَبَةُ البِنَاتِ، حَوَاءَ هَذِهِ تَلِدُ كَثِيرَ بِنَاتٍ وَقَلِيلَ بِنِينَ

غَلَبَةُ البِنِينِ، حَوَاءَ هَذِهِ تَلِدُ كَثِيرَ بِنِينَ وَقَلِيلَ بِنَاتٍ

ولا أنفي عنها العدل أحياناً! حَوَاءَ هَذِهِ يَكْفِي عَدِيدُ بِنِيهَا عَدِيدُ بُنْيَاتِهَا

المَغْنِيزِيومُ يَمُنُّ بِالعِظَامِ! يَدْعُمُ وَطِيفَةَ الكَالْسِيومِ، ولا يطيقُ مِشَارَكَتَهُ

لأَدَمُ فَعَلَ التَّمَكِينِ، وَلِحَوَاءَ حَفَظَ التَّكْوِينِ!

هَدْيَانُ المَفَاهِيمِ (1): هَدْيَانُ الإِقْتِصَادِ

المَغْنِيزِيومُ (2)، مَعْلُومَاتٌ لا غِنَى عِنْدَهَا

مُعَالَجَةُ تَنَازُرِ العِضَلَةِ الكَمَثَرِيَّةِ بِحَقْنِ الكُورْتِيزُونِ (مَقَارِبَةٌ شَخْصِيَّةٌ)

Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

مُعَالَجَةُ تَنَازُرِ العِضَلَةِ الكَمَثَرِيَّةِ بِحَقْنِ الكُورْتِيزُونِ (مَقَارِبَةٌ شَخْصِيَّةٌ) (عَرَضٌ مُوسَّعٌ)

Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

فِيرِوسُ كُورُونَا المُسْتَجِدُّ.. مِنْ بَعْدِ السُّلُوكِ، عِيْنُهُ عَلَى الصِّفَاتِ

هَدْيَانُ المَفَاهِيمِ (2): هَدْيَانُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

كَادَتِ المَرَأَةُ أَنْ تَلِدَ أَحَاهَا، قَوْلٌ صَاحِيحٌ لَكِنْ بِنَكْهَةٍ غَرِيبَةٍ

Fibromyalgia متلازمةُ التَّعَبِ المَزْمَنِ

طِفْلُ الأَنْبُوبِ، لَيْسَ أَفْضَلَ المُمَكَّنِ

الحُرُوبُ العَبَثِيَّةُ.. عَذَابٌ دَائِمٌ أَمْ إِمْتِحَانٌ مُسْتَدَامٌ؟

العَقْلُ القِيَاسُ وَالعَقْلُ المُجَرَّدُ.. فِي القِيَاسِ قِصُورٌ، وَفِي التَّجَرُّدِ وَصُولٌ

الدُّبُّبُ المُنْفَرِدُ، حِينَ يُصْبِحُ التَّوْحِيدُ مَفَازَةً لا مُحَضَّنَ قَرَارٍ!

عِلاجُ الإصْبَعِ القَافِزَةِ الـ Trigger Finger بِحَقْنِ الكُورْتِيزُونِ مَوْضِعِيًّا

وحشش فرانكنشتاين الجديد.. القديم نكب الأرض وما يزال، وأما الجديد فمكوبه أنت أساساً أيها الإنسان!

اليَدُ المِخْلَبِيَّةُ، الإِصْلَاحُ الجِراحيُّ (عمليَّةُ براند) (Claw Hand (Brand Operation)

سِعاةُ بريدِ حَقِيقِيُون.. لا هِواةُ ترحالٍ وهجرة

فِيرِوسُ كورُونَا المُسَجَّدُ (كوفيد -19): مَنْ بَعْدَ السَّلوكِ، عَيْنُهُ عَلَى الصَّفَاتِ

علامة هوفمان Hoffman Sign

الأسْطُورَةُ الحَقِيقَةُ الهَرَمَةُ.. شمشونُ الحِكايةِ، وسيزيفُ الإنسانُ

التَّنكُّسُ الفاليري التَّالِي لِالأذِيَّةِ العَصِيَّةِ، وِعمليَّةُ التَّجْدُدِ العَصَبِيّ

التَّصَلُّبُ اللَّويحيُّ المُتَعَدِّدُ: العِلاقَةُ السَّببِيَّةُ، بَيْنَ التَّنَّارِ العِلافانيِّ وَالتَّصَلُّبِ اللَّويحيِّ المُتَعَدِّدِ؟

الورمُ الوِعاثيُّ في الكِبدِ: الاستِصالُ الجِراحيُّ الإِسعافيُّ لورمِ وِعاثيِّ كِبدِيّ عرطل بسبب نزف داخل

كتلة الورم

مُتلازِمَةُ العِضلةِ الكائِيَّةِ المَدورَةُ Pronator Teres Muscle Syndrome

أذِيَّاتُ ذيلِ الفِرسِ الرَضِيَّةِ، مِقاَرِبَةُ جِراحيَّةٍ جَدِيدَةٍ

Traumatic Injuries of Cauda Equina, New Surgical Approach

السَّلُّلُ الرُّباعيُّ.. مِوجِبَاتُ وَأَهْدافُ العِلاجِ الجِراحيِّ.. التَّطَوُّراتُ التَّالِيَّةُ للجِراحيَّةِ- مِقاَرِنَةُ سِريريَّةٍ وشِعاثِيَّةٍ

تضاعفُ اليَدِ وَالزَّنْدِ Ulnar Dimelia or Mirror Hand

مُتلازِمَةُ نَفقِ الرَّسغِ تَتَهِى التَّزَامَها بِقِطْعِ تامِّ للعِصبِ المِتوسِّطِ

ورمُ شِوانِ في العِصبِ الظَّنْبِويِّ الـ Tibial Nerve Schwannoma

ورمُ شِوانِ أَمامِ العِجْزِ Presacral Schwannoma

مِيلانوما جِلديَّةٌ خَبِيثَةٌ Malignant Melanoma

ضَمورُ البِيَّةِ اليَدِ بِالجِهَتَيْنِ، غِياِبُ خَلْقِيٍّ مِعزولٌ ثنائِيٌّ الجانِبِ Congenital Thenar Hypoplasia

مُتلازِمَةُ الرَّاسِ الطَّوِيلِ للعِضلةِ ذاتِ الرَّاسِينِ الفِخْذِيَّةِ The Syndrome of the Long Head of Biceps

Femoris

مِرضِيَّاتُ الوِترِ البَعِيدِ للعِضلةِ ثنائِيَّةِ الرُّوسِ العِضديَّةِ Pathologies of Distal Tendon of Biceps

Brachii Muscle

حِتْلٌ وِذيُّ انْعِكاِسيُّ Algodystrophy Syndrome تَميِّزُ بِظِهورِ حَلِقَةٍ جِلديَّةِ خائِقةٍ عِنْدَ الحُدودِ القَريبَةِ لِلوِرمَةِ

الجِلديَّةِ

تَصنِيعُ الفِكِّ السُّفليِّ بِاسْتِخدامِ الشَّرِيحةِ الشَّطْويَّةِ الحُرَّةِ Mandible Reconstruction Using Free

Fibula Flap

انْسِدادُ الشَّرِيانِ الكِعبِريِّ الحادِّ غَيرِ الرَضِيِّ (داءُ بِيرِغِز)

إِصابَةُ سَلِيَّةٍ مِعزولَةٍ في العِقْدِ اللَّمْفِيَّةِ الإِبطِيَّةِ Isolated Axillary Tuberculous Lymphadenitis

الشَّرِيحةُ الشَّطْويَّةُ المِوعَاةُ في تَعوِيضِ الضَّياعِ العِظَمِيَّةِ المُخْتلِطَةِ بِذاتِ العِظَمِ والنَّقِيّ

Free Fibula Flap for Bone Lost Complicated with Recalcitrant Osteomyelitis

الشَّرِيحةُ الحُرَّةُ جانِبِ الكَتِفِ في تَعوِيضِ ضَياعِ جِلديِّ هامِّ في السَّاعِدِ

الأذِيَّاتُ الرَضِيَّةُ لِلصَّفِيرةِ العِضديَّةِ Injuries of Brachial Plexus

أذِيَّةُ أوتارِ الكَفَّةِ المَدورَةُ Rotator Cuff Injury

كِيسَةُ القِناةِ الجامِعةِ Choledochal Cyst

أفاثُ التَّدِي ما حِولَ سَنِّ النِّياسِ.. نَحِوُ مِقاَرِبَةٍ أَكْثَرَ حِزماً Peri- Menopause Breast Problems

تَقْقيمُ أفاثِ التَّدِي الشَّانِعةِ Evaluation of Breast Problems

أفاثُ التَّدِي ما حِولَ سَنِّ النِّياسِ.. نَحِوُ مِقاَرِبَةٍ أَكْثَرَ حِساماً Peri- Menopause Breast Problems

تَدْبِيرُ آمالِ الكَتِفِ: الحَقْنُ تَحْتَ الأَخرَمِ Subacromial Injection

مجمع البحرين.. برزخ ما بين حياتين

ما بعد الموت.. وما قبل النار الكبرى أم روضات الجنان؟

تدبير التهاب الألفافة الأخمصية المزمن بحقن الكورتيزون *Plantar Fasciitis, Cortisone Injection*

حقن الكيسة المصلية الصدرية- لوح الكتف بالكورتيزون
Scapulo-Thoracic Bursitis, Cortisone Injection
فيتامين ب 12.. مختصر مفيد *Vitamin B12*

الورم العظمي العظماني (العظموم العظماني) *Osteoid Osteoma*

(1) قصر أمشاط اليد *Brachymetacarpia*: قصر ثنائي الجانب ومتناظر للأصابع الثلاثة الزندية

(2) قصر أمشاط اليد *Brachymetacarpia*: قصر ثنائي الجانب ومتناظر للأصابع الثلاثة الزندية

الكتف المتجمدة، حقن الكورتيزون داخل مفصل الكتف *Frozen Shoulder, Intraarticular Cortisone Injection*

مرفق التنس، حقن الكورتيزون *Tennis Elbow, Cortisone injection*

ألم المفصل العجزي الحرقفي: حقن الكورتيزون *Sacro-Iliac Joint Pain, Cortisone Injection*

استئصال الكيسة المعصمية، السهل الممتنع *Ganglion Cyst Removal (Ganglionectomy)*

قوس العضلة قابضة الأصابع السطحية (FDS Arc)

التشريح الجراحي للعصب المتوسط في الساعد *Median Nerve Surgical Anatomy*

ما قول العلم في اختلاف العدة ما بين المطلقة والأرمل؟

عملية النقل الوترية لاستعادة حركة الكتف *Tendon Transfer to Restore Shoulder Movement*

بفضلك آدم! استمر هذا الإنسان.. تمكّن.. تكيف.. وكان عروفاً متباينة

المبيضان في ركن مكين.. والخصيتان في كيس مهين
بحث في الأسباب.. بحث في وظيفة الشكل

تدبير آلام الرقبة (1) استعادة الانحناء الرقبى الطبيعي (القوس الرقبى) *Neck Pain Treatment*

Restoring Cervical Lordosis

نقل قطعة من العضلة الرشيقة لاستعادة الابتسامه بعد شلل الوجه *Segmental Gracilis Muscle*

Transfer for Smile

أذية الأعصاب المحيطية: معلومات لا غنى عنها لكل العاملين عليها *peripheral nerves injurie*

تدرن الفقرات.. خراج بوت *Spine TB.. Pott's Disease*

الأطوار الثلاثة للنقل العصبي.. رؤية جديدة

أرجوزة الأزل

قال الإمام.. كم هو جميل فيكم الصمت يا بشر

صناعة الأوعي

أزمة مثقف.. أوضاع الهوية تحت مركوم من مقروع ومسموع